



الذكاءات المتعددة كمنبئ بممارسة الأنشطة السارة وشدة السعادة المدركة لدى طلاب الجامعة

منال زكريا حسين عبد المجيد

أستاذ مشارك

بقسم التربية وعلم النفس

كلية العلوم والآداب بالقريات - جامعة الجوف

قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة القاهرة

zakariamanal@yahoo.com

الذكاءات المتعددة كمنبئ بممارسة الأنشطة السارة وشدة السعادة المدركة لدى طلاب الجامعة

منال زكريا حسين عبد المجيد

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين الذكاءات المتعددة وممارسة الأنشطة السارة وشدة السعادة المدركة لدى طلاب الجامعة. وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها ٥٧٤ طالباً وطالبة من أربع كليات بجامعة القاهرة هي كليات الآداب والحقوق والصيدلة والهندسة. وأجاب المشاركون في الدراسة عن مقياسين، يختص المقياس الأول بقياس سبعة أنواع من الذكاءات وفقاً لنموذج جاردنر هي الذكاء اللغوي والذكاء الموسيقي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي والذكاء الحركي والذكاء الحسابي المنطقي والذكاء البصري المكاني، بينما يختص المقياس الثاني بقياس تكرار ممارسة الأنشطة السارة وشدة السعادة المدركة في سبعة مجالات هي المجال الديني، والثقافي، والاجتماعي، والرياضي، والفني، والأكاديمي، والترويحي. وقد بينت النتائج تباين الارتباطات بين الأنواع المختلفة للذكاء ومدى تكرار الأنشطة السارة وشدة السعادة المدركة في مجالاتها المختلفة، كما أوضحت تباين الأوزان النسبية لأنواع الذكاءات في التنبؤ بتكرار الأنشطة السارة وشدة السعادة المدركة.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة؛ الذكاء؛ السعادة المدركة؛ الأنشطة السارة.

Multiple Intelligences as a Predictor of Pleasant Activities and Perceived Happiness among University Students

Manal Zakaria Hussein

Abstract

The current study aims to examine the relationship between multiple intelligences and perceived happiness among university students. This study was conducted on a sample of 574 male and female students from four faculties of Cairo University: the faculties of Arts, Law, Pharmacy and Engineering. The participants in the study answered two scales, the first of which was concerned with measuring seven types of intelligence according to Gardner's model: linguistic intelligence, musical intelligence, social intelligence, personal intelligence, kinesthetic intelligence, logical computational intelligence, and visual-spatial intelligence, while the second concerned with measuring the frequency of practicing pleasant activities and the intensity of perceived happiness in seven areas: Religious, cultural, social, sports, artistic, academic and recreational fields. The results showed the variation of the correlations between the different types of intelligence, the frequency of pleasant activities, and the intensity of perceived happiness in its various fields.

Keywords: Multiple Intelligences; Intelligence; Perceived Happiness; Pleasant Activities.

الأشخاص الأكثر ذكاءً قد تكون لديهم توقعات أعلى، لكنهم قد يفشلون في كثير من الأحيان في الوفاء بها، أو أن يكون الأشخاص الأكثر ذكاءً أكثر عرضة للقلق بشأن أحداث الحياة (Penney, Miedema, & Mazmanian, 2015). أو ربما يرجع إلى أن اختبارات الذكاء التقليدية، تقيس شكلاً واحداً فقط من الذكاء وهو الذكاء القائم على المعرفة والذي ثبت أنه يتأثر بشدة بالتعليم المبكر (Nikolaev, 2015). وقد يكون لدى الأشخاص "ذكاءات متعددة" كالذكاء العقلي والذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وغيرها تتباين فيما بينها في تحقيق حياة وظيفية سعيدة للإنسان (Nikolaev & McGee, 2016).

وقد حظي الذكاء الوجداني بنصيب كبير من الاهتمام البحثي المبكر حيث قام أحمد (٢٠١٥) بدراسة حول السعادة الذاتية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية، والتعرف على الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل من السعادة الذاتية بأبعادها الفرعية والذكاء الوجداني بأبعاده الفرعية، والتعرف على إمكانيات التنبؤ بالسعادة الذاتية بأبعادها الفرعية من الذكاء الوجداني. تم تطبيق مقياس السعادة الذاتية والذكاء الوجداني على عينة مكونة من ١٠٨ طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات السعادة الذاتية ودرجات الذكاء الوجداني لدى طلاب الثانوية العام بمحافظة الدقهلية، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في مقياس السعادة الذاتية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين أبعاد السعادة الذاتية (الرضا عن الحياة والمشاعر الإيجابية) بين الذكور والإناث، وتوصلت إلى أنه لا يمكن التنبؤ بالسعادة الذاتية من الذكاء الوجداني.

كما كانت الذكاءات المتعددة حاضرة أيضاً؛ في دراسة عبد الله (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على مستويات الذكاءات المتعددة لدى طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بين أنماط الذكاءات المتعددة والسعادة النفسية وتقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من (١٤١) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، وطبقت أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الذكاءات المتعددة من إعداد الباحثة، ومقياس السعادة النفسية. أظهرت نتائج الدراسة أن الذكاءات الشائعة لدى الطلاب جاءت على الترتيب: "اجتماعي، شخصي، لغوي، طبيعي، جسمي، موسيقي، مكاني، رياضي، وجودي"، وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعض أنماط الذكاءات المتعددة وكل من السعادة النفسية وتقدير الذات، وكذلك إمكانية التنبؤ ببعض هذه الأنماط من متغيري الدراسة.

اشتغل الباحثون في الوقت الراهن بمحاولة الإجابة عن سؤال مفاده "هل يمكن للإنسان أن يكون سعيداً في ظل جائحة كورونا؟" (Gutiérrez-Cobo; Megías-Robles; Gómez-). وهل يمكن للإنسان أن يكون سعيداً وهو يشعر بالضعف وعدم القدرة على التحكم في مجريات حياته؟ لقد هزت جائحة كورونا، وما صاحبها من تغيرات وتداعيات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، وتغيرات جوهرية لحقت بالقيم الإنسانية، هزت أركان العالم بأثره وتسببت في كثير من الصراعات والضغوط والمشاق والآلام والمتاعب النفسية والجسمية؛ وهو ما يجعل الاهتمام بدراسة السعادة ومجالاتها والعوامل الفاعلة فيها أمراً ضرورياً ومطلباً ملحاً من قبل الباحثين في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ويتفق عديد من الفلاسفة والباحثين في العلوم الإنسانية على أن الشعور بالسعادة هو أرقى خير يمكن أن يبلغه المرء بجهد؛ إذ أن السعادة هي قمة مطالب الحياة الإنسانية (بوشامي، لخرش، ٢٠٢٠). وقد أصبح الاهتمام بالسعادة وطيب الحال لدى الباحثين من أهم مجالات البحث في علم النفس الإيجابي، الذي ينصب الاهتمام فيه على ثلاثة مجالات محورية أسس لها سليجمان Seligman (٢٠٠٥) هي الانفعالات الإيجابية، والسمات الإيجابية، والمؤسسات الإيجابية. وأكد جارايغودوبل Garaigordobil (٢٠١٥) أن السعادة تلعب دوراً مهماً في الصحة الجسدية والعقلية؛ بل أن السعادة هي أفضل منبأ بالصحة العاطفية بصورة عامة.

وتشير نتائج دراسات عديدة التي تناولت السعادة إلى وجود علاقة بين السعادة وكثير من المترتبات الإيجابية كالحياة الطيبة (Mahon et al., 2005)؛ عبد الخالق، المشري، الشابي، ٢٠١٨؛ عبد الخالق، ٢٠١٧)، والصحة الجسمية (Steptoe, 2019)، والصحة النفسية (Perneger et al., 2004)، وفاعلية الذات (عبد الخالق، النبال، ٢٠١٨)، وتقدير الذات (Chang & Furnham, 2003)، والتحصيل الأكاديمي والكفاءات الشخصية (Austin et al., 2005; Furnham, 2003)، والنجاحات في مجالات متعددة من الحياة (Lyubomirski et al., 2005; Salami, 2010)، والرضا عن الحياة والتدين (كتلو، ٢٠١٥)، وهو ما يؤكد على أهمية السعادة للإنسان كمصدر رئيس للهناء والرضا عن الحياة. ومع ذلك، فقد ظل تفسير العلاقة بين الذكاء والسعادة عبر أدبيات السعادة من النتائج غير الواضحة والمحيرة، وظل السؤال الخاص بما إذا كان الإنسان الذكي أكثر سعادة بالمقارنة بالإنسان الأقل ذكاءً مثاراً للجدل بين الباحثين لفترات طويلة؛ مع تأكيدهم أن الأشخاص الأكثر ذكاءً ليسوا بالضرورة أسعد من نظرائهم الأقل ذكاءً. وربما يرجع ذلك إلى أن

كما درس الدرابكة، هيلات (٢٠١٦)، العلاقة بين الذكاءات المتعددة والسعادة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٢) طالبة من كلية الأميرة عالية الجامعية لمرحلة البكالوريوس، وتم استخدام مقياس الذكاءات المتعددة الذي طوره الربابعة والزغبى والشرايري (٢٠٠٩)، ومقياس السعادة الذي طورته المنشاوي (٢٠٠٨). وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاجتماعي جاء بالمرتبة الأولى لدى عينة الدراسة، يليه الذكاء الذاتي، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة الذكاء الموسيقي، فيما جاء في المرتبة الأخيرة الذكاء الطبيعي، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى السعادة لدي عينة الدراسة جاء متوسطاً، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين السعادة وبين الذكاءات (اللغوي- المنطقي- الرياضي- المكاني البصري- اليبينشخصي- الاجتماعي- الشخصي- الذاتي- الطبيعي).

واهتمت دراسة بقيعي (٢٠١٦) بالذكاء الاجتماعي في علاقته بالشعور بالسعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في ضوء متغير الجنس والمستوى الدراسي. وتكونت العينة من ٢١٩ طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الشعور بالسعادة. أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الشعور بالسعادة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالسعادة تعزى لمتغير الجنس.

واهتمت دراسة نيكولايف Nikolaev وماكجي (٢٠١٦) McGee بدراسة الارتباط النسبي بين الذكاء اللفظي والسعادة من خلال الاعتماد على تقديرات من المسح الاجتماعي العام لعينة ممثلة من الأمريكيين. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة ولكنها إيجابية ودالة بين الذكاء اللفظي والسعادة. وأن للذكاء اللفظي تأثير قوي على السعادة، أي الأشخاص الذين لديهم كفاءة لفظية أكبر لديهم مستويات أعلى من السعادة.

واشتغل الباحثون بموضوع القدرات العقلية خاصة المرونة العقلية حيث اهتمت بعض الدراسات بموضوع المرونة العقلية والمعرفية؛ فهدفت دراسة قاسم وعبد اللاه (٢٠١٨) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين السعادة النفسية وكل من المرونة المعرفية والثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج، إلى جانب التعرف على مقدار إسهام كل من المرونة المعرفية والثقة بالنفس في التنبؤ بالسعادة النفسية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثتان مقياسين: أحدهما لقياس المرونة المعرفية والآخر لقياس الثقة بالنفس، كما تم استخدام قائمة السعادة النفسية تعريب "أحمد عبد الخالق" (٢٠٠٣)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٧) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة

على مقياس السعادة النفسية ودرجاتهم على مقياسي المرونة المعرفية بأبعاده الفرعية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الذكور ومجموعة الإناث. كم أظهرت النتائج تباين إسهام متغيري الثقة بالنفس والمرونة المعرفية بنسب مختلفة ودالة إحصائية في التنبؤ بالسعادة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة. وفي نفس السياق هدفت دراسة العززي والجاسر (٢٠١٩) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين السعادة النفسية وكل من المرونة المعرفية وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المجتمع الكويتي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) طالباً وطالبة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطوير استبانة اشتملت على المقاييس الثلاث (السعادة النفسية، المرونة المعرفية، وتقدير الذات). وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 α بين السعادة النفسية والمرونة المعرفية، وان هناك علاقة دالة إحصائية بين تقديرات الذكور وتقديرات الإناث حول السعادة النفسية. كما هدفت دراسة حجازي وآخرون (Hejazi et al., 2020) إلى بحث العلاقة بين السعادة والذكاء الروحي لدى طلاب التمريض في شيراز وجامعة طهران للعلوم الطبية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد استخدمت استخبارات اكسفورد للسعادة والذكاء الروحي. وتكونت العينة من ٥٤١ ممرضة من طالبات التمريض في شيراز وجامعة طهران للعلوم الطبية. من بين هؤلاء، تم اختيار ٣٩٤ طالبة من شيراز و١٤٧ من طهران. وأظهرت النتائج أن متوسط درجة طيب الحال النشطة (٥ مكونات للسعادة للمدينتين) ذات دلالة إحصائية ($P < 0.001$). كانت نسبة مواجهة المشكلات المشكلة بين ٤ مكونات للذكاء الروحي مختلفة بشكل كبير ($P < 0.001$). كان هناك فرق كبير أيضاً بين درجات الذكاء لدى الطلاب العاملين والطلاب غير العاملين ($p < 0.013$). واستخلصت الدراسة أن الطلاب ذوي المستويات الأعلى من الذكاء الروحي كانوا أكثر سعادة لأن هذه المكونات مرتبطة بالصحة العقلية.

وهدفت دراسة القرعيش (٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقة بين ادراك الأحداث والأنشطة السارة والشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً من طلاب الجامعة تراوحت أعمارهم ما بين ١٩ - ٢٥ عاماً، استخدمت الباحثة قائمة الأحداث والأنشطة السارة، ومقياس الشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة، وتوصلت الباحثة إلى وجود عدة نتائج من أهمها عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في إدراك الأحداث والأنشطة السارة في (الدرجة الكلية، والأنشطة الدينية، والأنشطة الثقافية، والأنشطة الفنية، والأنشطة الترفيهية)، وتوصلت الدراسة كذلك إلى وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في الشعور بالسعادة في

الذكاء. كما بينت معظم الدراسات تباين اسهام مكونات الذكاء في التنبؤ بالشعور بالسعادة (انظر مثلاً: Babanazari, Askari & Honarmand, 2012; Bai & Niazi, 2014). كما أنضح أيضاً أنه على الرغم من اعتبار الأنشطة السارة أحدي المكونات المهمة من السعادة المدركة، على أساس أنها الجانب التعبيري عن السعادة؛ إلا أن تركيز معظم الدراسات أنصب على الشعور بالسعادة فقط، ولم يتم الاهتمام بالأنشطة الجالبة للسعادة.

والخلاصة أنه لم تجد الباحثة - في حدود استقراء التراث البحثي المتاح - دراسة تناولت العلاقة بين الذكاءات المتعددة، والأنشطة السارة وشدة السعادة النفسية المدركة، وكذلك لم تجد دراسة عنيت بالتعرف على مدى إسهام الذكاءات المتعددة في التنبؤ بممارسة الأنشطة السارة وشدة السعادة المدركة لدى طلاب الجامعة. ومن ثم تسعى الدراسة الحالية لمحاولة الإجابة عن التساؤلين الآتيين:

١. ما طبيعة العلاقة بين الذكاءات المتعددة بالأنشطة السارة وشدة السعادة لدى طلاب الجامعة؟

٢. هل يمكن التنبؤ بالأنشطة السارة وشدة السعادة من خلال الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة؟

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث سواء من الناحية النظرية أم التطبيقية في النقاط التالية:

١. التركيز على الجوانب الإيجابية من السلوك سواء المتعلقة بالسعادة المدركة بجوانبها المختلفة، أو بالجانب التعبيري عن السعادة والمتمثلة في الأنشطة السارة.

٢. الاهتمام بتوضيح العلاقات بين الذكاءات المتعددة من جهة وأبعاد السعادة المدركة من جهة أخرى.

٣. المساهمة في توجيه نظر الباحثين إلى مفهوم الأنشطة السارة باعتبارها أحدي المفاهيم المهمة في علم النفس الإيجابي التي لم تحظ باهتمام كاف.

٤. الكشف عن القدرة التنبؤية لمتغير الذكاءات المتعددة بالسعادة المدركة والأنشطة السارة يعد إضافة للتراث السيكولوجي في علم النفس الإيجابي.

٥. كما تبع أهمية هذا البحث من أهمية العينة حيث يركز البحث على فئة الشباب (صناع المستقبل). ومن ثم العمل على الاستفادة من النتائج في تصميم برامج ارشادية لتنمية الذكاءات المتعددة، وكذلك تنمية السعادة النفسية بمختلف أبعادها، والأنشطة السارة التي من شأنها جعل الشباب أكثر فاعلية وسعادة في مجتمعهم.

(الدرجة الكلية، والرضا عن الحياة، والرضا عن الذات، والرضا عن العلاقات الاجتماعية) لصالح الإناث، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائياً بين كلا من ادراك الأحداث والأنشطة السارة والشعور بالسعادة.

وقام كل من وي Wei وينج Yong وليو Liu (٢٠٢١) بدراسة تهدف إلى الإجابة على السؤال التالي: "هل يمكن للذكاء الثقافي أن يجعل الإنسان سعيداً؟" تبحث هذه الدراسة فيما إذا كان الذكاء الثقافي يمكن أن يعزز المشاعر الإيجابية وخبرة التدفق في السياق الثقافي والإبداعي السياحي، وما هي الآلية الوسيطة وما هو المسار المؤثر بين الذكاء الثقافي وخبرة التدفق، ما هو الدور الذي يقوم به الأداء الإبداعي في عملية التأثير هذه. تكونت العينة من ٥٠٩ مفردة تم استخدام استبيان للكشف عن السياحة الإبداعية والثقافية، مقياس للذكاء الثقافي، مقياس للأداء الإبداعي، مقياس لخبرة التدفق، ومقياس الجماليات المدركة، ومقياس للأصالة المدركة. وكشفت النتائج عن أن الذكاء الثقافي يسهم في تجربة التدفق من خلال مسار "الإدراك - الاستمتاع - التدفق". فتقوم الخبرة الثقافية والجماليات المدركة والأصالة المدركة وإيقاظ الاستمتاع كعوامل انتقال فعالة في هذه العملية. علاوة على ذلك، تؤكد هذه الدراسة على أن الأداء الإبداعي له تأثير إيجابي معدل على العلاقة بين الذكاء الثقافي والتجربة الثقافية والجماليات المدركة والأصالة المدركة. وتوضح النتائج أيضاً الارتباطات بين تأثير الذكاء الثقافي على خبرة التدفق لدى السياح، وتوسع الإطار النظري للبحث في تجربة التدفق ونطاق تطبيق نظرية التدفق.

مشكلة البحث

يتضح من خلال استقراء التراث البحثي لبعض الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية أن غالبيتها قد اهتمت ببحث العلاقة بين نوع واحد من أنواع الذكاءات المتعددة - وغالباً كان الذكاء الوجداني يليه الذكاء الروحي - والسعادة، وتوصلت في معظمها إلى وجود ارتباط جوهري موجب بين الذكاء الوجداني أو الذكاء الروحي والسعادة. كما ظهرت ندرة واضحة في الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين الذكاءات المتعددة والسعادة فيما عدا دراستان (دراسة الدرايكة، هيلات (٢٠١٦)، دراسة عبد الله (٢٠١٥)). بالإضافة إلى أن معظم الدراسات اهتمت بالسعادة المدركة بوصفها متغيراً أحادي البعد، وظهرت قلة واضحة في الدراسات التي عنيت بفحص السعادة بوصفها متغير متعدد الجوانب والأبعاد (انظر مثلاً: Furnham & Christoforou, 2007). تبنت معظم الدراسات النموذج النظري الخاص بأن الذكاء يزيد من الشعور بالسعادة، في حين ظهرت قلة واضحة في الدراسات التي تبنت النموذج النظري الخاص بأن السعادة من شأنها أن تزيد من

مفاهيم الدراسة:

(٢) الأنشطة السارة Pleasant Activities: الأنشطة السارة هي

أي نوع من الأنشطة التي تجدها ممتعة، مثل قراءة كتاب أو مشاهدة فيلم أو مقابلة صديق لتناول القهوة. وتعد الأنشطة السارة أحد الأهداف المركزية لعلم النفس الإيجابي التي تحسن السعادة؛ بإتباع نموذج السعادة المستدامة، حيث تتأثر سعادة الفرد بظروف الحياة وممارسة الأنشطة السارة المقصودة (Sheldon, K.M.; Lyubomirsky, S., 2019). ومن ثم فمستويات سعادة الأفراد يمكن أن تتحسن وتتم حمايتها من خلال إدارة أنشطتهم السارة الممتعة المقصودة بشكل متكرر مثل ممارسة الرياضة في المنزل والقراءة ومشاهدة التلفزيون؛ وتمثل مثل هذه الأنشطة حوالي ١٥٪ من التباين في سعادتنا (Klug, H.J.P., Maier, G.W., 2015). وأكد الباحثون أن مجرد الانخراط في نشاط ممتع وتكرار هذا النشاط قادر على جلب المشاعر الإيجابية للقائم بهذا النشاط، وزيادة شعوره بالسعادة وقادر على تغيير النظرة للحياة (Gutiérrez-Cobo et al., 2021). ويرتكز مفهوم ممارسة الأنشطة السارة (كأحد مظاهر السعادة) على نظرية النشاط Activity Theory؛ تلك النظرية التي تفترض أن السعادة ما هي إلا إحدى نتائج النشاط، أو أداء السلوك، ومن ثم يمكن زيادة حالات السعادة من خلال ممارسة الأنشطة السارة. وربما تكون أكثر المقولات النظرية التي تربط الأنشطة بالسعادة هي نظرية التدفق Theory of Flow التي ترى أن الأنشطة تكون أكثر إقناعاً حينما يتماشى التحدي مع مستوى مهارة الفرد، فإذا كان النشاط سهلاً للغاية سينتج الملل، وإذا كان شديد الصعوبة ستكون النتيجة هي الشعور بالقلق، أما حين يندمج الفرد في نشاط يتطلب تركيز شديد وتكون التحديات والمهارات المطلوبة لأداء المهمة متساوية تماماً تنتج عن ذلك خبرة متدفقة ممتعة (الرشيدى، ٢٠١٧: ٤٦).

(٣) السعادة المدركة: يعد مفهوم السعادة من المفاهيم التي اهتم بها الفلاسفة منذ فترات زمنية طويلة ودون أن يفتر الاهتمام بها على مر الزمان، وعلى الرغم من الاهتمام الفلسفي والإنساني بالسعادة مفهوماً وعملياً، فإن الاهتمام السيكولوجي بها لم يبدأ قبل عام ١٩٧٠. وفي هذا الصدد يرى لو وشيه (Lu & Shih, 1997) أن مصطلح السعادة أدرج ضمن مصطلحات علم النفس عام ١٩٧٣ باعتباره تحقيق الإشباع البيولوجي والاجتماعي والنفسى، ويعد هذا الإشباع هو العلة الحقيقية للسعادة. ومفهوم السعادة من المفاهيم التي تقع تحت مظلة علم النفس الإيجابي حيث استخدمه سليجمان Seligman (٢٠٠٥) كمرادف لطيب الحال ليصف من خلاله أهداف مشروع علم النفس الإيجابي، هذا المشروع الذي يتضمن المشاعر والأنشطة الإيجابية. ويرى جوزيف

(١) الذكاءات المتعددة: Multiple Intelligences وجه جاردنر النقد إلى وجهة النظر التقليدية في الذكاء واعتبرها غير منطقية وتتسم بالضيق الشديد ولا تعبر عن الذكاء الإنساني، وقدم جاردنر في كتابه أطر العقل، الذي أصدره في عام ١٩٨٣ نموذجاً للذكاءات المتعددة الذي يتضمن سبعة أنواع من الذكاءات هي: الذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي (Gardner, 1983; Gardner, 1999a; Bar-On, 2005). حيث لاحظ جاردنر أن أساس الذكاء في العلاقات بين البشر يشتمل على القدرة على التمييز والاستجابة بشكل ملائم للحالات النفسية والأمزجة والاهتمامات والرغبات والميول الخاصة بالآخرين. وتوصل عدد من الباحثين في السنوات الأخيرة إلى نتائج مشابهة لما توصل إليه جاردنر حول أن مفاهيم الذكاء التقليدية تدور حول مجموعة ضيقة من المهارات اللغوية والرياضية التي تجعل اختبارات نسبة الذكاء مناسبة كمؤشر في النجاح الأكاديمي، ولكنها لا تصلح كمؤشر للنجاح في مجالات الحياة المتنوعة والتي تتباين عن المجال الأكاديمي (جودة، ٢٠٠٧). وقد حدد جاردنر في نموده الأولي سبعة أنواع من الذكاءات وصفها على النحو التالي:

- الذكاء اللغوي / اللفظي: ويظهر في القدرة على استخدام اللغة - سواء أكانت اللغة الأم أو لغات أجنبية- للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتواصل مع الآخرين.
- الذكاء المنطقي -الرياضي: ويظهر في القدرة على فهم المبادئ المنطقية والنظم السببية والقدرة على التعامل مع الأرقام وإجراء العمليات الحسابية.
- الذكاء البصري -المكاني: ويظهر في القدرة على تخيل العالم المكاني الواقعي داخلياً وتمثيله عقلياً وإدراك العلاقات البصرية المكانية واستخدامها في فهم العالم المحيط.
- الذكاء الموسيقي/الإيقاعي: ويظهر في القدرة على إدراك الموسيقى وسماع القوالب الموسيقية والتعرف عليها والتعامل معها بمهارة.
- الذكاء الحركي -الجسدي: ويظهر في القدرة على استغلال كامل الجسد أو أجزاء منه للوصول إلى حل مشكلة ما، أو صنع شئ ما، أو القيام بسلوك جسدي يتسم بالبراعة.
- الذكاء الشخصي: ويظهر في القدرة على فهم الذات والقدرات والمشاعر وحدود القدرات وجوانب القوة والضعف وعلاقة الذات بما حولها، ويعتبر الذكاء الوجداني أحد ملامح الذكاء الشخصي كما قدمه جاردنر.
- الذكاء الاجتماعي: ويظهر في قدرة الشخص على فهم نوايا ودوافع ورغبات الأشخاص الآخرين، والتفاعل معهم بكفاءة.

عدة أطروحات نظرية حول العلاقة بين الذكاء والسعادة نعرضها على النحو الآتي:

١. الذكاء والسعادة مظهران للعقل الصحي: فعادة ما يتم التعامل مع السلوك الذكي بوصفه سلوكاً حكيماً - خاصة من الباحثين في مجالات الفلسفة والدين- وعلى ذلك يرتبط الذكاء (السلوك الحكيم) بالسعادة من منظورها العقلي (سعادة المعرفة (Eudemonia)، والتي ربطها أرسطو قديماً بالنشاط العقلي (Schwartz & Sharpe, 2006). وفي السياق ذاته يعتبر الذكاء والسعادة مظهران من مظاهر الصحة النفسية الإيجابية، أو ما يطلق عليه صمود الأنا Ego Resilience.

٢. الذكاء بوصفه مُنتج للسعادة: فامتلاك الفرد لقدر من المعرفة يتسم بالرحابة والعمق يساعده على التمييز ما بين النهايات الصحيحة والنهايات الخاطئة لمسارات الفعل المختلفة، وهو ما يساعده على اختيار النهايات الصحيحة، ومن ثم تزداد السعادة لديه. وقد دعم عديد من الدراسات التأثيرات الإيجابية للذكاء على السعادة، فقد بينت بعض الدراسات أن المستويات المرتفعة من الذكاء ترتبط بإنجازات أكاديمية ومهنية ومستويات معيشية أفضل في المستقبل، وفي مراجعة حديثة نسبياً للدراسات في هذا الصدد تبين أن الذكاء منبئ جوهري بالنجاح الاجتماعي والاقتصادي (Stenze, 2007).

٣. الذكاء يؤثر على السعادة بشكل هامشي: فقد بينت نتائج عديد من الدراسات أن الذكاء بمفهومه التقليدي (الذكاء العقلي IQ) يرتبط بالعديد من النتائج الإيجابية في الحياة، كما يمكنه التنبؤ بالنجاح الأكاديمي والمهني، فقد أصبح هناك حقيقة جلية في أدبيات السعادة مفادها أن الأشخاص الأكثر ذكاءً ليسوا بالضرورة أكثر سعادة (Nikolaev and McGee 2016). وتدعم هذه النتائج النموذج النظري الخاص بعدم وجود ما يسمى الذكاء العام، بل توجد ذكاءات متعددة يمكن أن ترتبط بالأداءات المختلفة، وفي ضوء هذا النموذج النظري فإن السعادة يمكن أن ترتبط بنوع محدد من الذكاء في موقف بعينه ولا ترتبط بنوع آخر.

٤. الذكاء يقلل من السعادة: فالذكاء عادة ما يرتبط بمزيد من الفهم والمعرفة، وهو ما يمكن أن يؤدي -في بعض الأحيان- لمزيد من الانفعالات السلبية نظراً لزيادة وعي الإنسان بالحياة ونقائصها. وفي هذا الصدد يسود اعتقاد لدى بعض الباحثين أن الأشخاص الموهوبين والمبدعين عادة ما يعيشون حياة بائسة تعيسة (Veenhoven, 2010)، وهو اعتقاد يبرزه بيت الشعر العربي القائل:

نو العقل يشقى في النعيم بعقله

وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

وزملاؤه (Joseph et al., 2004) أن السعادة لا تعني فقط غياب المشاعر السلبية ولكنها تعني أيضاً وجود عدد من الحالات الانفعالية والمعرفية التي تتسم بالإيجابية. فالسعادة كما يراها أرجايل (١٩٩٣) ليست نقيضاً للتعاسة ولكنها انعكاساً لدرجة الرضا عن الحياة أو لمعدلات تكرار وشدة حدوث الانفعالات السارة. وتتفق أمال جودة (٢٠٠٧) مع لو وشيه (١٩٩٧) على أن السعادة هي حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يخبرها الإنسان ذاتياً، وتتضمن الشعور بالرضا والمتعة والتفاؤل والأمل والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي. وتتفق التعريفات السابقة على أن مفهوم السعادة هو حالة انفعالية ومعرفية ذات طابع إيجابي. وقد مالت معظم التعريفات التي عنيت بمفهوم السعادة إلى النظر إليه باعتباره متغير أحادي البعد، إلا أن هناك بعض الباحثين يرى أن مفهوم السعادة مفهوم متعدد الأبعاد بطبيعته وليس أحادي البعد. فعلى سبيل المثال، فقد أجرى فارنام وبروين (Furnham & Brewin, 1990) تحليلاً عاملياً لبعض مقاييس السعادة واستنتج وجود ثلاثة مكونات أساسية للسعادة. وبالمثل وجد تشانغ وفرنهام (Chang & Furnham, 2003) أن السعادة لها خمسة مكونات أساسية هي الإنجاز والرضا والاستمتاع والحيوية والصحة. وعلى الرغم من عدم وضوح الفروق بين أنماط السعادة فإن هناك تصوراً حديثاً أسس له موريس (Morris 2004) ويؤكد على أن ثمة مجالات متباينة غير متجانسة للسعادة. وقد حدد موريس سبعة عشرة مجالاً للسعادة هي السعادة الغرضية، والسعادة التنافسية، والسعادة التعاونية، والسعادة البيولوجية، والسعادة الحسية، والسعادة العقلية، والسعادة الايقاعية، وسعادة الألم (السادية-المازوخية)، وسعادة المخاطرة، والسعادة الانتقائية، السعادة التأملية، وسعادة التفاني، والسعادة السلبية، والسعادة الكيميائية، والسعادة التخيلية، والسعادة الفكاهية، والسعادة العارضة.

الإطار النظري

يعتقد "ليكليدر" أن الأشخاص الأكثر ذكاءً يتعايشون مع ظروف حياتهم بشكل أفضل، وبذلك يكونون أكثر سعادة وبخاصة في المجتمعات المعاصرة التي تتسم بالتعقيد. فمن الشائع الافتراض أن لدى الأفراد الأذكاء فرص أفضل في الحياة، وفي ضوء ذلك يسعى كثير من الآباء لجعل أبنائهم يستثمرون الغالب الأعظم من أوقاتهم في عمليات التعلم لكي يصبحوا أكثر ذكاءً ومن ثم أكثر سعادة. كذلك فمن المعتقد أن الأشخاص الأكثر ذكاءً سيكونون أكثر اتصالاً وتواصلاً مع مجتمعهم المحيط، وهو ما يجعلهم أكثر سعادة في علاقاتهم مع الآخرين (Lecklider, 2010). وقد وضعت

تقييم سعادتهم بدقة؛ أو كانوا أكثر قدرة على تذكر استجاباتهم السابقة بشكل أكثر دقة أو أنهم كانوا أكثر صدقاً في إجاباتهم على الاستطلاع. وبينما يمكن استبعاد كل هذه التفسيرات البديلة، فإنه في النهاية ظل من غير الواضح لماذا كانت سعادة الأفراد الأكثر ذكاءً أكثر استقراراً.

فروض البحث

وفي ضوء ما هو متوفر من معلومات كشفت عنها الدراسات السابقة أمكننا صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو الآتي:

(١) يوجد ارتباط جوهري موجب بين الذكاءات المتعددة وكلا من ممارسة الأنشطة السارة وشدة السعادة المدركة لدى طلاب الجامعة.

(٢) تتباين الإسهامات النسبية للذكاءات المتعددة في التنبؤ بالأنشطة السارة وشدة السعادة المدركة.

منهجية البحث وإجراءاته

١. المنهج: لتحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في الإجابة عن تساؤلاتها واختبار فروضها تم اتباع المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لذلك.

٢. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ٥٧٤ مشاركاً، تتراوح أعمارهم بين ١٧-٢٢ سنة، بمتوسط ١٨,٣٥ سنة، وانحراف معياري للعمر ٢,٥٦ سنة. وقد روعي في اختيار العينة تمثيل الكليات النظرية والعملية حيث تم سحب هذه العينة من أربع كليات مختلفة، اثنتان من الكليات النظرية (الأدب، والحقوق) واثنتان من الكليات العملية (الهندسة والصيدلة)، وفيما يلي وصف لخصائص العينة:

الجدول (١): خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٢٢٨
	إناث	٣٤٦
الكلية	الأدب	٢٥١
	الحقوق	١١١
	الهندسة	١١٦
	الصيدلة	٩٦
الفرقة	الأولى	٢٧٠
	الثانية	١٤٢
	الثالثة	٥٩
	الرابعة	١٠٣

٥. السعادة تزيد الذكاء: وترى وجهة النظر هذه أن للسعادة تأثيرات إيجابية على الارتقاء المعرفي (Lyubomirsky & Diener, 2005)، حيث تشير نتائج عدة دراسات أن الأشخاص الأكثر سعادة عادة ما يؤدون بشكل أفضل على المهام العقلية المعقدة، كما إن بإمكانهم استخدام عديد من الهاديات بشكل أكثر مرونة وإبداعية. وفي هذا الصدد تشير نظرية التوسيع والبناء Broaden and Build Theory إلى أن معايشة الخبرات الإيجابية تزيد من قدرات الأفراد اللحظية على التفكير والفعل، وتسهم في بناء الموارد الشخصية بما فيها الموارد العقلية (Fredrickson, 2001). وتبعاً لمنحى علم النفس الإيجابي فإن السعادة تزيد من فرص النجاح في المجالات المختلفة للأداء الإنساني، حيث يرى عدد من الباحثين أن الحالات الانفعالية الإيجابية كمشاعر الفرد بالبهجة والمشاعر الإيجابية يبسر للأفراد التعامل المرن، والحل الكفء للمشكلات، وصنع القرار، وتقييم الأحداث. لذا فإن للسعادة والمشاعر الإيجابية قيمة توافقية وتفاعلية كبرى تؤدي إلى تحقيق الفرد للنجاح (Erez & Isen, 2002; Salami, 2010).

٦. السعادة تقلل من الذكاء: وتقوم وجهة النظر هذه على افتراض مفاده أن السعادة تجعل الأفراد أكثر ميلاً للكسل، ويفتقدون للتفكير الناقد، وتنقصهم الرغبة في القيام بتدريب عقولهم. وقد تدعمت وجهة النظر هذه من خلال ما أشارت إليه عديد من نتائج الدراسات من أن الأشخاص ذوي حالات الاكتئاب الخفيفة عادة ما يؤدون بشكل أفضل على الأداءات المعرفية التي تتطلب التعامل مع مهارات إدارية وحل مشكلات منطقية (Melton, 1995).

وتتبنى الدراسة الحالية النموذج النظري الخاص بجاردنر الذي ينص على أن هناك ذكاءات متعددة يمكن أن ترتبط بالأداءات السلوكية المختلفة بأشكال متباينة (Garnder, 1984)، وفي ضوء هذا النموذج النظري فإن السعادة يمكن أن ترتبط بنوع محدد من الذكاء في موقف بعينه ولا ترتبط بنوع آخر.

ولم يكن الذكاء العام أو الذكاءات النوعية أو حتى الذكاءات المتعددة والقدرات العقلية غائبة عن الاهتمام البحثي؛ فباستقراء التراث البحثي اتضح انشغال الباحثين بهذا الموضوع فقام Kanazawa (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى محاولة تفسير الأسباب التي تجعل الذكاء العام يرتبط بالاستقرار في السعادة. ففي الدراسة الوطنية لارتقاء الطفل، ارتبطت تباين مسار السعادة في الحياة لأكثر من ١٨ عاماً (فالأفراد الأكثر سعادة كانوا أكثر استقراراً في سعادتهم). وكشف تحليل الانحدار المتعدد، أن الذكاء العام في مرحلة الطفولة كان المنبأ الأقوى بتقلب الرضا عن الحياة عبر الزمن؛ فكان الأفراد الأكثر ذكاءً أكثر استقراراً في سعادتهم، وأكثر قدرة على

٢. أدوات الدراسة

لقياس متغيرات الدراسة تم استخدام أداتين الأولى لقياس الذكاء المتعدد، والثانية لقياس الأنشطة السارة، وذلك على النحو الموضح كالتالي:

أ. قائمة الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences Checklist (ترجمة الباحثة)، والتي أعدها "ارمسترونج" لقياس سبعة أنواع من الذكاءات وفقاً لنموذج "جاردنر" للذكاءات المتعددة هي الذكاء اللغوي والذكاء الموسيقي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي والذكاء الحركي والذكاء الحسابي المنطقي والذكاء البصري المكاني. وتتكون القائمة من ٣٥ بنداً بواقع ٥ بنود لقياس كل نوع من الذكاءات (Armstrong, 1992).

ب. قائمة الأنشطة السارة Pleasant Activities Checklist (من إعداد الباحثة)، ويتكون المقياس من ٨٥ بنداً لقياس تكرار ممارسة وشدة السعادة المرتبطة بممارسة سبعة أنواع من الأنشطة السارة هي الأنشطة الاجتماعية (١٨ بنداً)، والأنشطة الترفيهية (١٧ بنداً)، والأنشطة الفنية (١٢ بنداً)، والأنشطة الثقافية (١١ بنداً)، والأنشطة الدينية/الروحية (١٠ بنود)، والأنشطة الرياضية (١٠ بنود)، والأنشطة الأكاديمية (٧ بنود). وقد تم الحصول على هذه البنود من خلال دراسة استكشافية أجريت على عينة من ٥٠ طالبا وطالبة من كلية الآداب تم سؤالهم عن الأنشطة التي يمارسونها وتجلب لهم الشعور بالسعادة.

ثبات أدوات الدراسة: تم حساب ثبات الأدوات المستخدمة بأسلوب الاتساق الداخلي (معامل ألف-كرونباخ)، وأسلوب إعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها ١٠٠ طالب

وطالبة من كليتي الآداب والهندسة، ثم أعيد التطبيق مرة أخرى على العينة ذاتها بفواصل زمني مدته أسبوع واحد، وتم حساب نسب الاتفاق للبنود بين التطبيق وإعادةه وذلك لكل من درجات الذكاءات المتعددة، ودرجاتي تكرار ممارسة وشدة السعادة المرتبطة بممارسة الأنشطة السارة، وبينت النتائج تمتع بنود المقياسين بدرجات مرتفعة من الثبات، كما يتبين من خلال جدول (٢).

صدق أدوات الدراسة: اعتمد حساب الصدق على أسلوب رئيس في حساب الصدق وهو صدق التكوين، وقد اعتمدت الباحثة في تقديرها لصدق تكوين الأدوات على حساب التحليل العاملي التوكيدي للمقاييس الفرعية لأدوات الدراسة الأساسية، واستخدم في ذلك الحزمة الإحصائية أموس AMOS V20. ويعد الهدف الأساسي لهذا النوع من التحليل العاملي هو تحديد قدرة مجموعة من المشاهدات على حسن تمثيل نموذج نظري محدد مسبقاً، وهو ما يمثل أحد أهم الطرق لحساب صدق هذا النموذج النظري (Denzine, Cooney & McKenzie, 2005)، وهو ما يتضح في جدول (٣).

ويتضح من الجداول السابقة ارتفاع مؤشرات جودة التوفيق بما يشير إلى ارتفاع صدق التكوين لأدوات الدراسة. وبالاطمئنان إلى كفاءة الأدوات السيكمترية يمكننا التقدم إلى إجراء الدراسة الأساسية على النحو الموضح كالتالي:

٣. إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة على طلاب جامعة القاهرة في أربع كليات مختلفة هي كليات الآداب، والحقوق، والهندسة، والصيدلة. وكان التطبيق يتم جمعياً في مجموعات تتراوح ما بين ٢٠-٥٠ طالب/ة، حيث كان القائم بالتطبيق يوضح الغرض من الدراسة للطلاب، ويترك لهم حرية المشاركة في الدراسة.

الجدول (٢): ثبات أدوات جمع البيانات

المقياس الفرعي	إعادة الاختبار	معامل ألفا	المقياس الفرعي	إعادة الاختبار	معامل ألفا	المقياس الفرعي	إعادة الاختبار	معامل ألفا
الذكاء اللغوي	٠,٧٨	٠,٨٢	تكرار الأنشطة الاجتماعية	٠,٨٥	٠,٨٨	شدة السعادة الاجتماعية	٠,٨٤	٠,٨٨
الذكاء الموسيقي	٠,٨١	٠,٨٨	تكرار الأنشطة الترفيهية	٠,٨٠	٠,٩٠	شدة السعادة الترفيهية	٠,٨١	٠,٩٢
الذكاء الاجتماعي	٠,٧٨	٠,٨١	تكرار الأنشطة الفنية	٠,٨١	٠,٨٥	شدة السعادة الفنية	٠,٨٤	٠,٨٦
الذكاء الشخصي	٠,٧٩	٠,٨٤	تكرار الأنشطة الثقافية	٠,٨٣	٠,٨٨	شدة السعادة الثقافية	٠,٨٢	٠,٨٠
الذكاء الحركي	٠,٨١	٠,٨٥	تكرار الأنشطة الدينية/الروحية	٠,٧٩	٠,٨٤	شدة السعادة الدينية/الروحية	٠,٨٥	٠,٨٢
الذكاء الحسابي المنطقي	٠,٨٠	٠,٨٦	تكرار الأنشطة الرياضية	٠,٨٣	٠,٨٢	شدة السعادة الرياضية	٠,٨٤	٠,٧٩
الذكاء البصري المكاني	٠,٧٧	٠,٨٤	تكرار الأنشطة الأكاديمية	٠,٨٢	٠,٨٤	شدة السعادة الأكاديمية	٠,٧٨	٠,٨٣

الجدول (٣): مؤشرات حسن المطابقة للتحليل العامل التوكيدي للمقاييس الفرعية لأدوات الدراسة

المقياس الفرعي	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	مؤشر حسن المطابقة المقارن (CFI)	مجموع مربعات خطأ التقريب (RMSEA)
الذكاء اللغوي	٠,٩٦٦	٠,٩٥١	٠,٩٥٨	٠,٠٤٥
الذكاء الموسيقي	٠,٩٤٢	٠,٩٣٣	٠,٩٣٧	٠,٠٥٦
الذكاء الاجتماعي	٠,٩٥١	٠,٩٤٢	٠,٩٤٦	٠,٠٤٨
الذكاء الشخصي	٠,٩٤٣	٠,٩٢٨	٠,٩٣٣	٠,٠٥٢
الذكاء الحركي	٠,٩٢٢	٠,٩١٩	٠,٩٢٠	٠,٠٧١
الذكاء الحسابي المنطقي	٠,٩٥٥	٠,٩٤٦	٠,٩٤٩	٠,٠٤٩
الذكاء البصري المكاني	٠,٩٣٦	٠,٩٢٧	٠,٩٣١	٠,٠٦٣
تكرار الأنشطة الاجتماعية	٠,٩٢٩	٠,٩٢٣	٠,٩٢٥	٠,٠٦٨
تكرار الأنشطة الترفيهية	٠,٩٨٣	٠,٩٥٠	٠,٩٧١	٠,٠٢٧
تكرار الأنشطة الفنية	٠,٩٧٦	٠,٩٦٣	٠,٩٦٨	٠,٠٣١
تكرار الأنشطة الثقافية	٠,٩٤٧	٠,٩٢١	٠,٩٣٠	٠,٠٥٤
تكرار الأنشطة الدينية/الروحية	٠,٩٨٤	٠,٩٣٤	٠,٩٥٥	٠,٠٢٥
تكرار الأنشطة الرياضية	٠,٩٥٣	٠,٩٢٦	٠,٩٤٨	٠,٠٤٨
تكرار الأنشطة الأكاديمية	٠,٩٦٧	٠,٩٥٢	٠,٩٦٢	٠,٠٣٨
شدة السعادة الاجتماعية	٠,٩٥٣	٠,٩٤٤	٠,٩٣٤	٠,٠٤٨
شدة السعادة الترفيهية	٠,٩٧٧	٠,٩٦٨	٠,٩٧٠	٠,٠٣٣
شدة السعادة الفنية	٠,٩٣٦	٠,٩٢٣	٠,٩٣٠	٠,٠٦٣
شدة السعادة الثقافية	٠,٩٥٣	٠,٩٣٧	٠,٩٤٩	٠,٠٤٨
شدة السعادة الدينية/الروحية	٠,٩٨٢	٠,٩٦٥	٠,٩٧١	٠,٠٢٨
شدة السعادة الرياضية	٠,٩٦٦	٠,٩٤٢	٠,٩٥١	٠,٠٤٤
شدة السعادة الأكاديمية	٠,٩٨١	٠,٩٧٢	٠,٩٧٥	٠,٠٢٧

٤. نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية جوهرية موجبة بين الذكاءات المتعددة والسعادة المدركة (وفقاً لمحكى تكرار ممارسة الأنشطة السارة وشدة الشعور بالسعادة). ولاختبار هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات محل الدراسة، وذلك على النحو الموضح في جدول رقم (٤).

ويتضح من مصفوفة الارتباطات أن تكرار ممارسة الأنشطة الدينية/الروحية والثقافية والأكاديمية وشدة السعادة المتعلقة بممارسة كل منها قد ارتبطا جوهرياً بكل من الذكاء الحسابي المنطقي، والذكاء اللغوي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الشخصي، والذكاء الحركي. أما تكرار ممارسة الأنشطة الاجتماعية فقد ارتبطت جوهرياً بكل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الموسيقي والذكاء الحركي والذكاء البصري

المكاني، في حين ارتبطت شدة السعادة المتعلقة بممارسة الأنشطة الاجتماعية بكل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الحركي والذكاء الموسيقي والذكاء البصري المكاني والذكاء اللغوي والذكاء الحسابي المنطقي. أما تكرار ممارسة الأنشطة الرياضية فقد ارتبط جوهرياً بكل من الذكاء الحركي والذكاء الموسيقي والذكاء البصري المكاني والذكاء الاجتماعي وأخيراً الذكاء اللغوي، في حين ارتبطت شدة السعادة المتعلقة بممارسة الأنشطة الرياضية جوهرياً بكافة أنواع الذكاءات المتعددة. وارتبط تكرار ممارسة الأنشطة الفنية وشدة السعادة المتعلقة بممارستها بشكل جوهرى بكل من الذكاء الموسيقي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي والذكاء البصري المكاني والذكاء الحركي وأخيراً الذكاء اللغوي. بينما ارتبطت ممارسة الأنشطة الترفيهية وشدة السعادة المتعلقة بممارستها بكافة أنواع الذكاءات المتعددة.

وبشكل عام أوضحت نتائج المصفوفة الارتباطية أن أكثر الذكاءات ارتباطاً بالسعادة المدركة (على مستوى التكرار والشدة) كانت

الذكاء الاجتماعي، والذكاء الحركي والذكاء البصري المكاني. وارتبطت السعادة الدينية/الروحية (تكراراً وشدة) بجميع الذكاءات (عدا الذكاء الموسيقي) ارتباطاً موجباً دال إحصائياً. وكذلك الحال بالنسبة للسعادة الثقافية، والسعادة الأكاديمية. وارتبط الذكاء اللغوي ارتباطاً جوهرياً موجباً بالسعادة

المدركة (الدينية/الروحية والثقافية والأكاديمية). وارتبط الذكاء الموسيقي ارتباطاً جوهرياً موجباً بالسعادة المدركة (الاجتماعية والفنية والرياضية والترفيهية). وارتبط الذكاء الشخصي بجميع أبعاد السعادة المدركة ارتباطاً جوهرياً موجباً عدا السعادة المدركة الاجتماعية والرياضية.

الجدول (٤): مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

الذكاء اللغوي	الذكاء الموسيقي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الشخصي	الذكاء الحركي	الذكاء الحسابي المنطقي	الذكاء المكاني البصري
٠,٠٣٧-	**٠,٢١٧	**٠,٢١٣	**٠,١٥١	**٠,١٤٦	**٠,٢٣٢	**٠,١٩٥
٠,٠٠٧-	**٢١٠	**٠,١٩٣	**٠,١٤٢	**٠,١٤١	**٠,٢٢١	**٠,١٤١
٠,٠٨١	**٠,٣٣٠	**٠,٢٨٠	**٠,٢٠٢	**٠,٢٥٠	**٠,٣٠٧	**٠,٣٤٩
٠,٠١٢	**٠,٣٢٥	**٠,٢٥٩	**٠,٢٢٥	**٠,٢٦٣	**٠,٢٩١	**٠,٣١٤
**٠,٢٤٦	٠,٠٨٥	**٠,٢٨٥	٠,٠٤٦-	**٠,١٩٠	٠,٠٥٧	**٠,١٢٨
**٠,١٨١	**٠,١٢٦	**٠,٢٦٣	٠,٠٣٩	**٠,٢٠٦	*٠,٠٨٢	**٠,١٤٠
**٠,٢٥٢	*٠,١١٠	**٠,١٨١	٠,٠٧٢	**٠,٣٣٥	٠,٠٧٨	**٠,١٩١
**٠,٢٤٩	*٠,٠٩١	**٠,١٤٨	*٠,١١٠	**٠,٣٤٧	*٠,٠٨٧	**٠,١٨٢
**٠,٤٢٠	*٠,١١٣	**٠,٢١٦	**٠,١١٩	*٠,١١٣	٠,٠٧٨	**٠,١٥٤
**٠,٣٤٧	*٠,٠٨٢	**٠,١٥٧	**٠,١٩٠	**٠,١٥٥	٠,٠٨٤	**٠,١٥٥
٠,٠١٨-	**٠,٢٩١	**٠,٢٨١	**٠,١٦٨	**٠,٢٣٣	**٠,٣٠٩	**٠,٢٦٣
٠,٠٣٣-	**٠,٢٨٥	**٠,٢١٨	**٠,٢٣٠	**٠,٢١٧	**٠,٣٠١	**٠,٢١٠
**٠,٢٩١	*٠,١١٠	**٠,٢٠٦	*٠,٠٩٩	**٠,١٦٨	*٠,١٠٢	**٠,١٣٧
**٠,٢٣١	**٠,١٣٠	**٠,١٨٢	**٠,١١٣	**٠,١٩٠	**٠,١٤٣	*٠,١٣٠

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ، ** دال عند مستوى ٠,٠١

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

تتباين الاسهامات النسبية للذكاءات المتعددة في التنبؤ بالسعادة المدركة (وفقاً لمحكى تكرار ممارسة الأنشطة السارة وشدة الشعور بالسعادة). ولاختبار هذا الفرض تم إجراء تحليلات الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise) باستخدام الذكاءات المتعددة كمتغيرات مستقلة وتكرار وشدة السعادة في المجالات المختلفة كمتغيرات تابعة، وذلك على النحو الموضح في جدول (٥).

ويتضح من نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أن أهم الذكاءات المتعددة في التنبؤ بالسعادة هو الذكاء الاجتماعي حيث يمكنه أن يتنبأ بكل من تكرار ممارسة الأنشطة الدينية/الروحية والثقافية والاجتماعية والفنية والأكاديمية والترفيهية، كما يمكنه أن يتنبأ بشدة السعادة المتعلقة بممارسة الأنشطة الدينية/الروحية والاجتماعية والفنية والترفيهية. وحل الذكاء

الموسيقي المرتبة الثانية حيث يمكنه أن يتنبأ بتكرار ممارسة الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والترفيهية، وكذلك شدة السعادة المتعلقة بممارسة كل منها. وجاء الذكاء الحركي في المرتبة الثالثة حيث يمكنه أن يتنبأ بتكرار ممارسة الأنشطة الرياضية وشدة السعادة المتعلقة بممارسة كل من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والترفيهية. أما الذكاء اللغوي فقد أمكنه التنبؤ بتكرار ممارسة الأنشطة الثقافية والأكاديمية، وشدة السعادة المتعلقة بممارسة الأنشطة الدينية/الروحية والثقافية والأكاديمية. يلي ذلك الذكاء الحسابي حيث أمكنه التنبؤ بتكرار ممارسة الأنشطة الدينية/الروحية والثقافية والأكاديمية، وشدة السعادة المتعلقة بممارسة الأنشطة الدينية/الروحية والأكاديمية. وكان للذكاء الشخصي قدرة تنبؤية جوهرياً بشدة السعادة المتعلقة بممارسة الأنشطة الثقافية والفنية والأكاديمية. وجاء الذكاء البصري المكاني

الرياضية - الفنية - الترفيهية)، ثم متغير الذكاء الحسابي الذي أمكنه التنبؤ بالسعادة المدركة (الدينية/الروحية والأكاديمية)، فمتغير الذكاء اللغوي الذي تنبأ بالسعادة المدركة (الثقافية والأكاديمية)، ثم الذكاء الحركي الذي تنبأ بالسعادة المدركة الرياضية وأخيرا الذكاء البصري المكاني واسهم في التنبؤ بالذكاء الثقافي.

في المرتبة الأخيرة حيث أمكنه التنبؤ بكل من تكرار ممارسة الأنشطة الثقافية وشدة السعادة المتعلقة بممارستها. وبشكل عام جاء الذكاء الاجتماعي في مقدمة المتغيرات المنبئة بالسعادة المدركة (الدينية/الروحية - الاجتماعية - الفنية - الترفيهية)، يليه الذكاء الموسيقي باعتباره منبأ بالسعادة المدركة (الاجتماعية -

الجدول (5): ملخص نتائج تحليلات الانحدار المتعدد

المتغير التابع	المتغيرات المنبئة	معاملات الانحدار	قيمة ت	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	قيمة ف
تكرار الأنشطة الدينية/الروحية	الذكاء الحسابي والمنطقي الذكاء الاجتماعي	٠,١٨٤ ٠,١٥٧	**٤,١٧ **٣,٥٠	٠,٢٧١	٠,٠٧٤	**٢٢,٦٨
شدة السعادة الدينية/الروحية	الذكاء الحسابي والمنطقي الذكاء الاجتماعي الذكاء اللغوي	٠,١٢٤ ٠,١٠٠ ٠,٠٨٤	**٢,٨٢ *٢,٣٧ *٢,٠٣	٠,٢٦٧	٠,٠٧١	**١٤,٤٥
تكرار الأنشطة الثقافية	الذكاء البصري المكاني الذكاء اللغوي الذكاء الاجتماعي الذكاء الحسابي والمنطقي	٠,٢٠٤ ٠,١٦٥ ٠,١٢١ ٠,١٠٤	**٤,٢٧ **٣,٢٣ **٢,٦٢ *٢,٠٢	٠,٤١٤	٠,١٧٩	**٣١,١١
شدة السعادة الثقافية	الذكاء اللغوي الذكاء البصري المكاني الذكاء الحركي الذكاء الشخصي	٠,٢٥٨ ٠,١٩٩ ٠,١٤٣ ٠,١١٠	**٤,٣٥ **٣,٤٠ *٢,٤٦ *٢,١٣	٠,٤٠٠	٠,١٦٠	**٢٧,٠٧
تكرار الأنشطة الاجتماعية	الذكاء الاجتماعي الذكاء الموسيقي	٠,٣٨٤ ٠,٢٦٣	**٧,٠٦ **٦,٠١	٠,٣٦٩	٠,١٣٦	**٤٤,٨٧
شدة السعادة الاجتماعية	الذكاء الاجتماعي الذكاء الموسيقي الذكاء الحركي	٠,٣١٩ ٠,١٧٨ ٠,١٣٥	**٥,١٨ **٣,٨٠ *٢,١٢	٠,٣٢٤	٠,١٠٥	**٢٢,٣١
تكرار الأنشطة الرياضية	الذكاء الحركي الذكاء الموسيقي	٠,٣٦٠ ٠,١٨٧	**٧,٥٤ **٤,٩٣	٠,٣٨٦	٠,١٤٩	**٤٩,٨٥
شدة السعادة الرياضية	الذكاء الحركي الذكاء الموسيقي	٠,٤٤٨ ٠,٢١٦	**٧,٨٩ **٤,٨٠	٠,٣٩٣	٠,١٥٤	**٥٢,٠٨
تكرار الأنشطة الفنية	الذكاء الموسيقي الذكاء الاجتماعي	٠,٣٤٨ ٠,٢٠٩	**١١,٠٩ **٥,٣٣	٠,٤٦٤	٠,٢١٥	**٧٨,٤٠
شدة السعادة الفنية	الذكاء الموسيقي الذكاء الشخصي الذكاء الاجتماعي	٠,٣٥٧ ٠,١٧١ ٠,١٥١	**٨,٥٣ **٣,٣٩ **٢,٨٤	٠,٣٩٧	٠,١٥٧	**٣٥,٤٨
تكرار الأنشطة الأكاديمية	الذكاء الحسابي والمنطقي الذكاء الاجتماعي الذكاء اللغوي	٠,١٢٨ ٠,١٢٢ ٠,١٠١	**٤,٠٦ **٣,٧٧ **٢,٨١	٠,٣٧٦	٠,١٤١	**٢١,٢٥
شدة السعادة الأكاديمية	الذكاء الحسابي والمنطقي الذكاء الشخصي الذكاء اللغوي	٠,١٩٩ ٠,١٢٤ ٠,١٥٥	**٤,٢٣ **٣,٣٠ **٣,١٥	٠,٣٦٢	٠,١٣١	**٢٨,٦٨
تكرار الأنشطة الترفيهية	الذكاء الموسيقي الذكاء الاجتماعي	٠,٢٥٤ ٠,٢١٨	**٧,١٩ **٤,٨٤	٠,٣٤٩	٠,١٢٢	**٣٩,٦٩
شدة السعادة الترفيهية	الذكاء الموسيقي الذكاء الاجتماعي الذكاء الحركي	٠,٢٣٢ ٠,١٩٢ ٠,١٤١	**٥,٠٤ **٣,١٦ *٢,٢٤	٠,٣٠٢	٠,٠٩١	**١٩,٠١

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ، ** دال عند مستوى ٠,٠١

مناقشة النتائج:

المعكس؛ فالأشخاص الأكثر سعادة هم أكثر عرضة لتطوير قدراتهم المعرفية بشكل أفضل، وبالتالي يعبروا عن مستويات أعلى ومتنوعة من الذكاءات. كما أن السيطرة على جميع المتغيرات التي تؤثر في جودة العلاقات السببية لمعدلات الذكاءات والسعادة ما تزال صعبة المنال، وربما يرجع ذلك نسبياً لصغر حجم العينة وجودة تمثيلها للمجتمع، أو لاعتماد الدراسة على الاستبيانات كأداة لقياس الذكاءات أو السعادة، وهي عبارة عن مقياس للتقرير الذاتي، قد تؤثر بدرجة ما على تحيز في الرغبة الاجتماعية بين المشاركين. أو يرجع لأن الظاهرة موضوع البحث تسهم فيها متغيرات عديدة يصعب الفصل بينها. فعلى سبيل المثال، عند النظر في العلاقة السببية للذكاء الاجتماعي بالسعادة فسوف نجد أن النطاق الفرعي للمهارات الاجتماعية للذكاء الاجتماعي؛ التي تشجع الفرد على تطوير الكفاءة الاجتماعية، وتعزيز التعاطف، تعد مؤشراً مهماً على السعادة؛ ولكن النطاقات الفرعية لمعالجة المعلومات الاجتماعية والوعي الاجتماعي ليست مؤشراً مهماً على السعادة. ومن ثم فالتصرف في ضوء المهارات الاجتماعية الفعالة هو مؤشر على السعادة وليس الذكاء الاجتماعي بشكل عام (Aarthi M., Priyadharshini S. & Ghayathri, 2020). لذلك، فإن النتائج التي توصلنا إليها لا ينبغي أن ينظر إليها على أنها علاقات سببية خالصة، ولكن باعتبارها نقاط بارزة واعدة للبحث في المستقبل.

المراجع

أحمد، ميمي السيد (٢٠١٥). السعادة الذاتية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة الدقهلية. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمهور، (٢)، ١٩ - ٦٨.

أرجيل، مايكل (١٩٩٣). سيكولوجية السعادة. ترجمة فيصل عبد القادر، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

البيدي، حصة بنت غازي؛ علي، علاء عبد الرحمن (٢٠١٥). الذكاء الروحي وعلاقته بكل من السعادة النفسية وبعض أنماط الشخصية لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف، مجلة دراسات الطفولة، ١٨ (٦٩)، ١٢٥ - ١٣٢.

بقيعي، نافذ أحمد عبد (٢٠١٦). القدرة التنبؤية للذكاء الاجتماعي في الشعور بالسعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ١٠ (١)، ٢٠١ - ٢٢١.

بورتولوتي، ليزا (٢٠١٣). الفلسفة والسعادة. ترجمة وتقديم أحمد الانصاري، مراجعة أحمد حنفي، مصر، المركز القومي للترجمة.

بوشامي، عبد المولي؛ لحرش، محمد (٢٠٢٠). الأمل كمنبئ بالسعادة الحقيقية لدى التارقي بالأهقار- الجزائر. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٢ (١)، ٥٠٧ - ٥٢٠.

جودة، أمال (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدي طلبة جامعة الأقصى. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢١ (٣)، ٦٩٧ - ٧٣٨.

تعد السعادة من الأمور التي شغلت فكر الإنسان منذ القدم وهام بها، ولا يزال يبحث عنها. وينشد البشر أجمعون "السعادة"، حتى وإن لم يعرفوا على وجه الدقة ما عسى أن تكون تلك السعادة التي يصبون إليها. نظر أرسطو إلى السعادة على أنها لا تعدو أن تكون حالاً من أحوال النفس البشرية، وسعادة الإنسان تكون بمزاولة ما يمتاز به عن سائر الموجودات. وأن السعادة هي حالة تتضمن تحقيق الذات والشعور بالبهجة والمرح، إذ أن المرء قد لا يشعر بالسعادة إلا إذا مارس الإحساس بالبهجة والمرح. وتتضمن السعادة وفقاً لهذا المنظور مزيجاً من الإشباع المادي والروحي، والاتساق بين الداخل والخارج، كما تشتمل على الرضا بالعلاقات مع الآخرين (بورتولوتي، ٢٠١٣). وقد يفسر ذلك العلاقة الموجبة بين الذكاء الاجتماعي والسعادة حيث كشفت معظم التراث البحثي والنظري أن الأفراد ذوو الذكاء الاجتماعي المرتفع يمكنهم حل المشكلات وفهم أفكار ومشاعر وسلوكيات الآخرين في البيئة الاجتماعية مما يمنحهم السعادة ويمكنهم من بناء علاقات إنسانية وقدرة على الاندماج في المجتمع (Aarthi, Priyadharshini & Ghayathri Swetha Kumari, 2020).

وعلى الرغم من دور الذكاء الموسيقي في السعادة المدركة وبخاصة السعادة المرتبطة بالأنشطة الاجتماعية والفنية والترفيهية والرياضية، إلا أن هذا النوع من الذكاء لم يرتبط بالسعادة المدركة من خلال ممارسة الأنشطة الدينية/الروحية؛ وربما يرجع ذلك إلى أن الاهتمام بالموسيقى قد يكون من الموضوعات الغائبة عن تناول في السياق الوطني الذي يفصل بين الموسيقي والدين، بل قد يحرم الربط بينهما. وبالتالي أثر ذلك على وضوح العلاقة بين المتغيرين (عبدالله، ٢٠١٥).

أما عن ارتباط الذكاء اللفظي/ اللغوي بالسعادة فقد أظهرت النتائج وجود ارتباط جوهري موجب بين الذكاء اللفظي وكل أبعاد السعادة المدركة. وإن كان متغير منبأ بالسعادة المدركة الثقافية والأكاديمية (على مستوى الشدة والتكرار). وقد أوضحت الدراسات أن الذكاء اللفظي يشير إلى عديد من الخصائص المرغوبة مثل الإبداع، والقدرة على التكيف مع البيئات الجديدة والتغلب على العقبات، والقدرة على التعلم بسرعة؛ وأن الأشخاص الأكثر إتقاناً لفظياً هم أكثر عرضة لترك انطباع بأنهم أكثر ذكاءً (Boxer, Noonan, & Whelan, 2015; Nikolaev and McGee, 2016). ومع ذلك يجب النظر في هذه النتيجة ببعض التأمل. فالأشخاص الأكثر سعادة يمكن أن يكونوا أكثر قدرة على تطوير علاقاتهم الاجتماعية (الذكاء الاجتماعي)، ومن الممكن أيضاً أن ينفق الأشخاص الأقل سعادة أكثر وقتاً أطول في أنشطة مثل قراءة الكتب أو الدراسة، والتي يمكن أن تزيد الكفاءة اللفظية (Diener, & Seligman, 2002).

وعلى الرغم من وضوح النتائج واتساقها مع التراث البحثي؛ إلا أنه يجب التعامل مع هذه النتائج بحدود؛ بسبب عدد من التحديات المنهجية التي تجعل الاستدلال السببي في سياق أبحاث السعادة لا يزال يمثل مشكلة. فمن الممكن أن يسير اتجاه السببية في الاتجاه

قاسم، أمينة قاسم إسماعيل؛ عبد اللاه، سحر محمود محمد (٢٠١٨). السعادة النفسية في علاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج، *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، (٥٣)، ٧٩ - ١٤٥.

القرعيش، إيمان محمد حسن (٢٠٢٠). إدراك الأحداث والأنشطة السارة وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٤)، العدد (٦)*، ١٣٩ - ١٧٦
DOI: 10.33850/jasep.2020.73215

كتلو، كامل حسن (٢٠١٥). السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين. *دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٤٢ (٢)*، ٦٦١ - ٦٧٩.

المراجع الأجنبية

Aarathi M., Priyadharshini S. & Ghayathri Swetha Kumari R.A. (2020). The role of Social Intelligence on happiness among millennials. *International Journal of Indian Psychology*, 8(2), 089-098. DOI:10.25215/0802.291.

Armstrong, T. (1992). Multiple intelligences checklist (Adult Version). California: Mind Styles Consulting Services.

Austin, E.& Saklofske.D, (2005). Personality, well-being and health correlates of trait emotional intelligence, *Personality and Individual Differences*, 38(3); 547-558.

Babanazari, L., Askari, P.& Honarmand, M. (2012). Spiritual Intelligence and happiness for adolescents in high schools. *Life Sciences Journal*, 9; 2296-2299.

Bai, N. & Niazi, S. (2014). The relationship between emotional intelligence and happiness in college champions (Case study: Jiroft University). *European Journal of Experimental Biology*, 4(1); 587-590.

Bar-On, R. (2006). The Bar-On Model of Emotional-Social Intelligence, *Psicothema* 18 (1); 13-25.

Boxer, C. F., Noonan, M. C., & Whelan, C. B. (2015). Measuring mate preferences: A replication and extension. *Journal of Family Issues*, 36(2), 163-187.

Cheng, H., & Furnham, A. (2003). Personality, Self-Esteem, and Demographic Predictions of Happiness and Depression. *Personality and Individual Differences*, 34, 921-942.

Denzine, G. M., Cooney, J. B. & McKenzie, R. (2005). Confirmatory factor analysis of the teacher efficacy scale for prospective teachers. *British Journal of Educational Psychology*, 75(4); 689-708.

خوجة، أسماء (٢٠١٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بالشعور بالسعادة لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية بثانوية أحمد غازي بولاية المسيلة، *مجلة وحدة البحث في التنمية الموارد البشرية*، ٩ (٣)، ١٨٢-٢٠٢.

الدرابكة، محمد مفضي خلف؛ هيلات، مصطفى قسيم (٢٠١٦). العلاقة بين الذكاءات المتعددة والسعادة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، مؤتة للبحوث والدراسات، *سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣١ (٤)، ٣١ - ٦٦.

الرشيدى، بندر فهد عبيد بن براك (٢٠١٧). الخجل وعلاقته بالشعور بالسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة الماجستير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس، الرياض.

سماوي، فادي سعود فريد (٢٠١٣). السعادة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتدين لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية، *دراسات العلوم التربوية*، ٤٠ (ملحق ٢)، ٧٢٩-٧٤٧.

الضبيح، فتحى عبد الرحمن (٢٠١٢). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٢٩ (الجزء الأول)، ١٣٥ - ١٧٦.

عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠١٧). معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٧ (٩٥)، ١ - ٢١.

عبد الخالق، أحمد محمد؛ والمشرى، انور؛ والشابي، وفاء (٢٠١٨). معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدي عينة من طلبة الجامعة في تونس. *المجلة العربية لعلم النفس*، ١٦ (١)، ٧٧ - ٩٣.

عبد الخالق، أحمد محمد؛ والمير، محمد؛ والإدرسي، عبد الله (٢٠١٩). معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدي عينة من طلبة الجامعة في المغرب. *المجلة العربية لعلم النفس*، ١٦ (١)، ١٣ - ٣١.

عبد الخالق، أحمد محمد؛ والنيال، مايسة (٢٠١٨). السعادة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى طلاب الجامعة في مصر ولبنان. *مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت*، ٤٦ (١)، ٨١ - ١٠٨.

عبد الله، أمينة عبد الفتاح (٢٠١٥). أنماط الذكاءات المتعددة وعلاقتها بكل من السعادة النفسية وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية- جامعة عين شمس: "دراسة تنبؤية"، *مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي*، ٤٤ (٤٤)، ٣٤٣-٤٤٢.

العنزي، فيصل خليف ساير؛ الجاسر، لولوة مطلق فارس (٢٠١٩). السعادة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات والمرونة المعرفية لدى طلاب جامعة الكويت، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٨ (١٢)، ٤٧ - ٦٤.

أبو عمشة، إبراهيم باسل (٢٠١٣). الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة الأزهر- غزة.

- Melton R. Jeffrey, (2005). The Role of Positive Affect in Syllogism Performance First Published August 1, 1995 Research Article
- Morris, D. (2004). *The Nature of Happiness*. London: Little Books Press
- Nikolaev, B. (2015). Does Other People's Education Make Us Less Happy? *Economics of Education Review*, 52, 176-191. doi:10.1016/j.econedurev.2016.02.005
- Nikolaev, B., & McGee, J. J. (2016). Relative verbal intelligence and happiness. *Intelligence*, 59, 1–7. <https://doi.org/10.1016/j.intell.2016.09.002>
- Penney, A. M., Miedema, V. C., & Mazmanian, D. (2015). Intelligence and emotional disorders: Is the worrying and ruminating mind a more intelligent mind? *Personality and Individual Differences*, 74, 90-93.
- Perneger, Thomas .V , Hudelson, P. A Bovier, P. (2004). Health and happiness in young Swiss adults, *Quality of Life Research*, 13(1); 171-8.
- Salami, S. O. (2010). Emotional Intelligence, Self-Efficacy, Psychological Well-Being and Students' Attitudes: Implications for Higher Education. *European Journal of Educational Studies*, 2, 247-257.
- Schwartz, B., & Sharpe, K. E. (2006). Practical wisdom: Aristotle meets positive psychology. *Journal of Happiness Studies: An Interdisciplinary Forum on Subjective Well-Being*, 7(3), 377–395. <https://doi.org/10.1007/s10902-005-3651-y>
- Seligman, M. E. P. (2005). Positive psychology, Positive prevention, and Positive therapy. In C. R. Snyder, & S. J. Lopez (Eds.), *Handbook of Positive Psychology* (3-9). Oxford: University Press.
- Sheldon, K.M.; Lyubomirsky, S. (2019). Revisiting the Sustainable Happiness Model and Pie Chart: Can Happiness Be Successfully Pursued? *J. Posit. Psychol.*, 1–10. <https://doi.org/10.1080/17439760.2019.1689421>
- Steptoe, A. (2019). Happiness and Health. *The Annual Review of Public Health*. 40(1),4-21. <https://doi.org/10.1146/annurev-publhealth-040218-044150>
- Veenhoven, R. (2010). States of nations: Data set for cross-national analysis of happiness. *World Database of Happiness*, Erasmus University, Rotterdam.
- Wei, B.; Yang, T.; Liu, C. H. (2021). "Can Intelligence Make You Happy?" The Influence of Tourists' Cultural Sustainability and Intelligence on Their Flow Experience. *Sustainability*, 13(22); 12457. <https://doi.org/10.3390/su132212457>
- Erez, A., & Isen, A. M. (2002). The influence of positive affect on the components of expectancy motivation. *Journal of Applied Psychology*, 87(6); 1055–1067.
- Fredrickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in positive psychology: The broaden-and-build theory of positive emotions. *American Psychologist*, 56(3); 218–226.
- Furnham, A., & Brewin, C. R. (1990). Personality and happiness. *Personality and Individual Differences*, 11(10), 1093–1096.
- Garaigordobil, M. (2015). Predictor variables of happiness and its connection with risk and protective factors for health. *Frontiers in Psychology*, 6; 1176. doi: 10.3389/fpsyg.2015.01176
- Gutiérrez-Cobo, M.J.; Megías-Robles, A.; Gómez-Leal, R.; Cabello, R.; Fernández-Berrocal, P.(2021). Is It Possible to Be Happy during the COVID-19 Lockdown? A Longitudinal Study of the Role of Emotional Regulation Strategies and Pleasant Activities in Happiness. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(6); 3211. <https://doi.org/10.3390/ijerph18063211>
- Hejazi, Fateme ; Rahimi, Mitra; Jahromi, Marzieh Kargar; Shafiei ,Hadi; Yeganeh, Sedigheh; Bahmani, Tayebeh (2020). The Relationship between Spiritual Intelligence and Happiness in Nursing Students studying at Shiraz and Tehran Universities of Medical Sciences, *European Journal of Molecular & Clinical Medicine*, 07(2); 3759- 3764.
- Kanazawa, Satoshi (2014). Why is intelligence associated with stability of happiness, *British Journal of psychology*, 105, 316- 447.
- Khosla, M. & Dokania, V. (2010). Does happiness promote emotional intelligence? *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 36(1); 45-54.
- Klug, H.J.P.; Maier, G.W.(2015). Linking Goal Progress and Subjective Well-Being: A Meta-analysis *Journal of Happiness Studies.*, 16, 37–65. <https://doi.org/10.1007/s10902-013-9493-0>
- Lu, L., & Shih, J. B. (1997). Sources of happiness: A qualitative approach. *Journal of Social Psychology*, 137, 181-187.
- Lyubomirsky, S, King,L, Diener, E,(2005). The Benefits of Frequent Positive Affect: Does Happiness Lead to Success? *Psychological Bulletin*. 131(6); 803– 855.
- Mahon Noreen E, Yarcheski, A., Yarcheski, Thomas J.(2005). Happiness as Related to Gender and Health in Early Adolescents. 14(2);175-90. doi: 10.1177/1054773804271936